غالبا علامة ضعف مميزها وغلبة الكيلوس علي الخارج مع وجود انهضام بعض
اجزايه الانهضام الكبدي علامة ضعف جاذبتها ويضعف قواها اما المزاج البارد
او الحار او الرطب او اليابس وعلامتها مذكورة مرارا والباقي ظاهر ولفظ
الدوسنطاريا الكبديه في عرف الاطبا يقع علي اسهال دمها من هذه الاقسام ه
واما من الامعا فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد والصفرا تتقرح في اسبوعين
وربما بلغت القرحه الي ان تثقب الامعا ويخرج الثفل الي البطن وربما بلغ ذلك ان
يجتمع الثفل في بطنه كانه مملو ثم تثقب فيموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت
اي احتمال الثفل في البطن واسلم القرحة ما كان في الامعا المشاركه وارداه
ان كان للقرحة كثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسودا المد
تتقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض
قاتل اذا وقع ابتدا حتي في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او لثقل
يابس يخرج الامعا ويعرف ان السحج في اي موضع في الامعا بموضع الوجع
وبقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة الخارج
من البراز ان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق لان طبقاتها دقيقة
فلا تقوي القرحة علي اخراج ماله غلظ منها وان كانت غليظة فهو دايما دايما
في الغلاظ والجراده والخراطه دليلان قاطعان علي القروح كان كانت منتنة
الريح دلت علي تاكله وقد يكون السحج عقيب الادويه المسهلة وهو سليم
فيبرا في الاكثر في دابوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكه او
لرطوبة مزلقة السحج عبارة عن وجع انجراد يشبه من سطح المعا والجارد اما خلط
او ثفل كما ذكره وما ذكره من تقدم الموت علي خروج الثفل الي البطن سببه ان

الامعا

الامعا تشارك المعده وعند انجرادها الي تلك الغاية تتاذي المعده فتضعف ويبطل
عملها ويموت وانما كان اردا القرحة ما كان في الصايم لانه اقرب الي الكبد من ساير الامعاء
ولانه ينصب اليه من المرارة الصفرا الخالصة الحاده وجسمه رقيق وانما كان الاسهال في
القرحة السوداوية وابلين لان عفونة السودا عظيمه لا تحتملها الطبيعة والدم النازل
من الامعا الغلاظ يكون بعد الغايط ومن الدقاق قبله وانما كان دلالة رقة قشر الدقاق
اكثريه لانه يمكن ان يكون القشر الرقيق من الامعا الغليظة وانما كان غلظ قشر الغلاظ دلالة
دايمة لانه لا يمكن ان يكون القشر الغليظ من الدقيق ولفظ الدوسنطاريا المعوي يقع علي
الاسهال المعوي مع السحج سوا كان الخارج دما او مدة او خراطة واما من البدن كله
لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او لبرد خارجي حابس للتحليل او حبس بواسير
او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد
فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو علي سبيل البحران فيكون مع علامات
الامتلا وقوة القوة ويحصل عقيبه خف وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدني ما هو
لذوبان فيكون مع التهاب وحمي دقيه ونتن رايحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم
علامات آفة في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم الشحمي كان صديديا
غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر
من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة ثم اذا كان لذوبان خلط حاد كان صديديا
مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في
خروج الوان كثيرة راحه المراد بقطع عضو ان يتفق قطع يد ورجل مثلا فترسل الطبيعه راجع
حصته من الدم فيحتبس فيما يجاوره من الاعضا ثم يندفع الي الكبد ومنها الي
الامعا فيخرج اسهالا وفي معناه ربط العضو حتي يزيل والاسهال الذوباني علامته
جمود ما يخرج واما الاسهال الكاين من عضو معين فقد يكون مديا لانجرار دبيله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)